



الإمارات والسعودية

تكامل يقود قاطرة التعاون الخليجي



مبادرات استراتيجية:

- التأشيرة السياحية المشتركة
- تسهيل انسياب الحركة بين المنافذ الجمركية
- استراتيجية الأمن الغذائي المشتركة
- الأمن السيبراني
- العملة الرقمية المشتركة
- مشروع المصفاة العملاقة الجديد
- مجلس الشباب السعودي . الإماراتي

7

مذكرات تفاهم جديدة

- الصحة
- الثقافة
- الفضاء
- الأمن الغذائي

4



250 مليار دولار الاستثمارات الخارجية

16 عالمياً الاقتصاد المشترك بين البلدين



استقبال رسمي لضيف البلاد الكبير في قصر الوطن.. وولي عهد أبوظبي في مقدمة المستقبليين

محمد بن زايد: أرحب بأخي محمد بن سلمان ضيفاً عزيزاً وكراماً بين أهله

رأي البيان

قلب واحد

عزم وإرادة سياسية قوية، تواصل من خلالها قيادات الإمارات والسعودية الارتقاء بالعلاقات الاستراتيجية بين البلدين إلى مراحل جديدة من التكامل، تقوي المنطقة ككل حصنها المنيع، وتثير لشهوها دروب الاستقرار والازدهار وتعظيم فرص التنمية.

الترحيب الاستثنائي لضيف الإمارات الكبير، محمد بن سلمان، الذي حل بالأسس بين أهله وفي داره، هو دلالة على علاقات أخوية استثنائية كذلك تجمع البلدين والشعبين اللذين يرتبطان بوحدة الدم والعصر، ودلالة على ما وصلت إليه هذه الأخوة من رباط وثيق لا تنصم عراه، ولا أضد في ذلك مما بدأ به محمد بن زايد حديثه في مجلس التنسيق السعودي - الإماراتي الذي ترأسه مع محمد بن سلمان، مذكرًا بكلاهما زايد، طبيب الله لراه، عندما سئل عن السعودية، فقال: «دولة الإمارات العربية المتحدة هي مع السعودية قلباً وقالباً، ونؤمن بأن المصير واحد، وعلينا أن نقف وقفة رجل واحد، وأن نتأزر فيما بيننا».

تطور هائل لشهده قوة هذه العلاقات اليوم، مع هذه الزيارة التاريخية، وهو الأمر الذي يؤكد محمد بن زايد بقوله: «ماضون بتعزيز تكامل علاقتنا الاستراتيجية في المجالات كافة»، وهو تكامل لا تقف آثاره عند تعاون على خدمة مصالح البلدين والشعبين الشقيقين، وإنما أصبحتا للنس أثره الأعمق في تعزيز الأمن الجماعي لدول مجلس التعاون الخليجي، بل للأمن القومي العربي، واستقرار المنطقة ككل، إضافة إلى ما يشكله هذا التعاون بين أكبر التصانين عربيين من فرص كبيرة للتنمية في المنطقة وتحقيق ازدهار شعوبها.

فالإمارات والسعودية هما حصن المنطقة المنيع في مواجهة التطرف والإرهاب، ونزعات المهمة والتدخلات في الشؤون العربية، وكانت إيجابية تعاليفها واضحة في إعادة التوازن إلى المنطقة، بمواقفهما العقلانية والمعتدلة، ويتأثرهما الكبير في الساحنين الإقليمية والدولية.

كما تشرع الطلعات والطموحات التنموية، عبر المشاريع والمبادرات المشتركة، التي كان آخرها 7 مليارات استراتجية استعرضها بالأسس مجلس التنسيق السعودي - الإماراتي، بقرص كبيرة لازدهار المنطقة وشعوبها، وبإستدامة التنمية لأجيالها.

«مرحياً محمد بن سلمان بديارنا... احتفاء إماراتي بالضيف الكبير، يؤكد أن أهل السعودية أمثالنا، دارنا دارهم.. دمننا واحد، وحاضرنا ومستقبلنا واحد».



■ محمد بن زايد خلال استقبال محمد بن سلمان | تصوير: راشد المنصوري وعبدالله النيايدي وحمد الكبيعي وحمد المنصوري ومحمد الحمادي وعيسى الحمادي وريان كاتر

■ محمد بن زايد في مقدمة مستقبلي محمد بن سلمان

سعود، وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر آل سعود، وزير الحرس الوطني، والأمير خالد بن سلمان آل سعود، نائب وزير الدفاع، والأمير فيصل بن فرحان، ووزير الخارجية، والأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، ووزير الثقافة، إلى جانب الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، وزير التجارة والاستثمار، ومحمد بن مزيد التويجري، وزير الاقتصاد والتخطيط، والدكتور حمد بن محمد آل شيخ، وزير التعليم، ويندرج إبراهيم الخريف، ووزير الصناعة والثروة المعدنية، وعادل بن أحمد الجبير، وزير دولة للشؤون الخارجية، ويأسر بن عثمان الريماني، محافظ صندوق الاستثمارات العامة، وأحمد الحقباني، محافظ الهيئة السعودية للجماهير العامة، وأحمد بن عقيل الخطيب، مستشار في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ويدير بن محمد العسكري، مدير المكتب الخاص لولي العهد، والدكتور بندر بن عبد الرشيد، سكرتير ولي العهد، وتركبي بن عبد الله الخليل، سفير المملكة لدى دولة الإمارات.



■ محمد بن زايد وضيف البلاد خلال مراسم الاستقبال



■ محمد بن زايد ومحمد بن سلمان على منصة الشرف



■ سموه مرحباً بمحمد بن سلمان



■ ولي عهد أبوظبي مرحباً بضيف البلاد الكبير

وقال سموه عبر حساب «تويتر» الرسمي لأخبار سموه: «يسرني الترحيب بزيارة أخي وصديقي محمد بن سلمان إلى بلده الثاني الإمارات.. يحل ضيفاً عزيزاً وكرامياً بين أهله».

وجرت لضيف البلاد الأمير محمد بن سلمان مراسم استقبال رسمية لدى وصوله إلى قصر الوطن في العاصمة أبوظبي، فيما رافق موكبه ثلة من الفرسان على صهوة الخيول العربية الأصيلة في ساحة القصر.

وقبل وصول موكب الأمير محمد بن سلمان، حلق فريق «فرسان الإمارات» الوطني للاستعراضات الجوية في سماء القصر، مشكلاً لوحة يعلم المملكة العربية السعودية، وقدمت فرقة الفنون الشعبية عرضها الفلكلورية وأهازيجها التراثية المتنوعة، ولوح مجموعة من الأطفال يعلم البلدين تعبيراً عن ترحيبهم واحتفالهم بالزيارة.

مكّم اصطحاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الأمير محمد بن سلمان إلى منصة الشرف، وعُرف

السلامان الوطنيان للمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، فيما أطلقت المدفعية 21 طلقة ترحيباً بزيارة ولي العهد.

مرافقة

وكانت طائرات حربية إماراتية رافقت الطائرة التي تقل الأمير محمد بن سلمان لدى دخولها أجواء الإمارات تحية لسموه.

وصافح الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود كبار مستقبليه من سمو الشيوخ والوزراء والمسؤولين الذين رحبوا بزيارته إلى بلده الثاني دولة الإمارات، فيما صافح صاحب

استقبال

وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير دفاع في المملكة العربية السعودية الشقيقة، قد وصل

إلى الإمارات، أمس، في زيارة دولة. وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في مقدمة مستقبلي سموه والوفد المرافق لدى وصوله إلى مطار الرئاسة في العاصمة أبوظبي.

كما كان في الاستقبال سمو الشيخ طحسون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني.

نهيان، رئيس مجلس إدارة هيئة طيران الرئاسة، والشيخ خليفة بن طحون بن محمد آل نهيان، المدير التنفيذي لمكتب شؤون أسر الشهداء في ديوان ولي عهد أبوظبي.

وفد

فيما يضم الوفد المرافق لولي العهد السعودي: الأمير فهد بن تركي بن فيصل بن زايد آل سعود، نائب أمير منطقة القصيم، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز آل سعود، نائب أمير منطقة الرياض، والأمير عبد العزيز بن سلمان آل سعود، وزير الطاقة، والأمير عبد العزيز بن سعود بن خالد آل

الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان، مستشار صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، نائب أمير منطقة أبوظبي، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح، واللواء أمير بحري طيار الشيخ سعيد بن حمدان بن محمد آل نهيان، قائد القوات البحرية، والشيخ راشد بن حمدان بن محمد آل



■ ..وخالد وذباب بن محمد بن زايد



■ ..ومصافحا سلطان بن خليفة



■ محمد بن سلمان مصافحاً صفراً غياش بحضور خالد بن محمد بن زايد



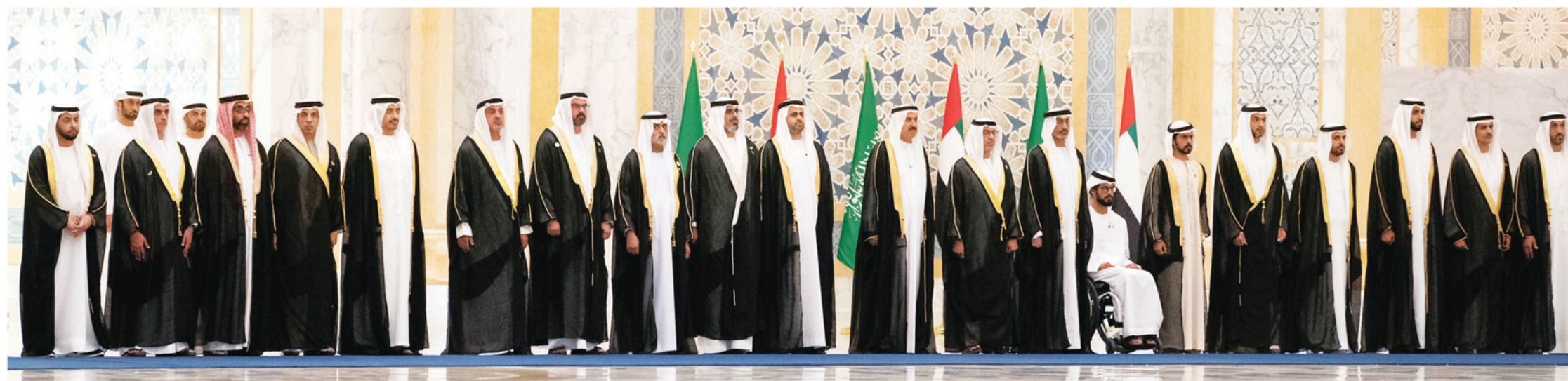
■ محمد بن سلمان مصافحاً حمدان بن زايد



■ محمد بن زايد ومحمد بن سلمان خلال مراسم الاستقبال



■ محمد القرقاوي وأحمد الزعابي وسمو سلطان المنصوري وعبد الرحمن العويس وأثر فرقاش وعبد الطاهر وسهيل المزروعى وحسين الحمادي وسمو سلطان البادي ومحمد الواردي ونورة الكبيعي وسمو سلطان الجابر ومريم المهيري وخلدون المبارك



■ حمدان بن زايد وسمو غياش وسيف وطحسون ومنصور وعبدالله بن زايد وسلطان ومحمد بن خليفة وخالد وذباب بن محمد بن زايد ونهيان بن مبارك والشيوخ وكبار المسؤولين

سموه ومحمد بن سلمان يترأسان الاجتماع الثاني للمجلس

محمد بن زايد: «التنسيق السعودي - الإماراتي» يعزز بناء مستقبل مشرق لبلدينا



محمد بن زايد ومحمد بن سلمان يتوسلان أعضاء مجلس التنسيق السعودي الإماراتي بحضور حمدان وسيف وطخون ومنصور وعبدالله بن زايد



محمد بن زايد ومحمد بن سلمان خلال التوقيع على مضر مجلس التنسيق السعودي الإماراتي | تصوير: راشد المنصوري ومحمد الحمادي وحمد المنصوري وريان كارتز

ولي عهد أبوظبي:

إنجازات المجلس على أرض الواقع تثلج صدور ولدينا 20 مجاًلاً تنموياً مشتركاً في الاقتصاد والأمن والتنمية

اقتصادنا المشترك يحتل المرتبة 16 عالمياً ويمكننا أن نعمل ليصبح من أكبر 10 اقتصادات في العالم

تتعدى استثماراتنا الخارجية 250 مليار دولار وصناديقنا الاستثمارية تُعد في المركز الأول عالمياً

سنرفع من استثماراتنا لنكون من أكبر عشر دول عالمياً ونسعى لأن نكون من أكبر عشر أسواق مالية

النموذج الفريد من نوعه في التكامل لا يعود بالنفع على الدولتين فقط بل يقود قاطرة التعاون الخليجي

دولتين، إضافة إلى إيجاد وسيلة إضافية لنظم التحويلات المركزية في البلدين، واتاحة المجال أمام البنوك للتعامل بعضها مع بعض بشكل مباشر لتنفيذ التحويلات المالية.

المصفاة العملاقة الجديدة

بناء مصفاة جديدة لتكرير النفط الخام بطاقة استيعابية تبلغ 1.2 مليون برميل نفط في اليوم متكاملة مع مجمع حديث للبتروكيماويات بتكلفة تقديرية مبدئية تبلغ 70 مليار دولار في ولاية ماهاراشترا غربي الهند، لتعمل على تأمين توريد ما لا يقل عن 600 ألف برميل يومياً من النفط الخام السعودي والإماراتي للسوق الهندي مع نسبة مرتفعة من التحول للكيماويات، وتستهدف المبادرة تأمين منافذ مخصصة لمبيعات النفط الخام السعودية والبتروكيماويات، التي تتولى المشاركة في مشروع تطوير المصفاة ومجمع

تهدف هذه المبادرة إلى توثيق العمل بين تواجها البلدين بصورة خاصة والمنطقة الاقتصادية في المملكة مع دولة التعاون بتمويل مشترك على توفير غذاء، أمن وتنشيط اقتصاد دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة الحركة السياحية بينهما وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

تهدف هذه المبادرة إلى توثيق العمل بين تواجها البلدين بصورة خاصة والمنطقة الاقتصادية في المملكة مع دولة التعاون بتمويل مشترك على توفير غذاء، أمن وتنشيط اقتصاد دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة الحركة السياحية بينهما وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

تهدف هذه المبادرة إلى توثيق العمل بين تواجها البلدين بصورة خاصة والمنطقة الاقتصادية في المملكة مع دولة التعاون بتمويل مشترك على توفير غذاء، أمن وتنشيط اقتصاد دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة الحركة السياحية بينهما وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

تهدف هذه المبادرة إلى توثيق العمل بين تواجها البلدين بصورة خاصة والمنطقة الاقتصادية في المملكة مع دولة التعاون بتمويل مشترك على توفير غذاء، أمن وتنشيط اقتصاد دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة الحركة السياحية بينهما وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

تهدف هذه المبادرة إلى توثيق العمل بين تواجها البلدين بصورة خاصة والمنطقة الاقتصادية في المملكة مع دولة التعاون بتمويل مشترك على توفير غذاء، أمن وتنشيط اقتصاد دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة الحركة السياحية بينهما وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

الأمن السيبراني

تهدف المبادرة إلى تعزيز الأمن السيبراني لدى البلدين، ودعم توفير فضاء سيبراني موثوق لكل بلد يمكن من خلاله تقديم خدمات وتعاملات إلكترونية آمنة، إذ سيعمل التعاون بين البلدين على دعم جهودهما في الوقاية من الهجمات السيبرانية التي تستهدف البلدين وتخفيف أضرارها. خاصة الأضرار الكبيرة التي يحتمل حدوثها نتيجة للهجمات السيبرانية وفي مجالات متعددة، مثل الأضرار الاقتصادية والأضرار السياسية وغيرها، ومن المتوقع أن يكون لهذا التعاون أثر إيجابي كبير نتيجة تفادي تلك الأضرار المحتملة.

وقد أسهمت المبادرة خلال المرحلة الماضية في خفض الهجمات السيبرانية مقارنة بإجمالي الهجمات السيبرانية على القطاعات الحساسة بنسبة 55٪، إذ أدى هذا الانخفاض إلى توفير 257 مليون درهم مقارنة بعام 2018، وانخفاض المدة اللازمة للاستجابة للهجمات السيبرانية من 24 ساعة بحد أقصى، إلى 6 ساعات، وانخفاض المدة اللازمة للتعاافي من الهجمات السيبرانية بنسبة 25٪، مما وفر أكثر من 500 ألف درهم يومياً لكل جهة، وازدياد وعي الجهات والأفراد بالتهديدات السيبرانية بنسبة 30٪.

تهدف هذه المبادرة إلى توثيق العمل بين تواجها البلدين بصورة خاصة والمنطقة الاقتصادية في المملكة مع دولة التعاون بتمويل مشترك على توفير غذاء، أمن وتنشيط اقتصاد دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة الحركة السياحية بينهما وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

تهدف هذه المبادرة إلى توثيق العمل بين تواجها البلدين بصورة خاصة والمنطقة الاقتصادية في المملكة مع دولة التعاون بتمويل مشترك على توفير غذاء، أمن وتنشيط اقتصاد دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة الحركة السياحية بينهما وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

تهدف هذه المبادرة إلى توثيق العمل بين تواجها البلدين بصورة خاصة والمنطقة الاقتصادية في المملكة مع دولة التعاون بتمويل مشترك على توفير غذاء، أمن وتنشيط اقتصاد دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة الحركة السياحية بينهما وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

تهدف هذه المبادرة إلى توثيق العمل بين تواجها البلدين بصورة خاصة والمنطقة الاقتصادية في المملكة مع دولة التعاون بتمويل مشترك على توفير غذاء، أمن وتنشيط اقتصاد دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة الحركة السياحية بينهما وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

تهدف هذه المبادرة إلى توثيق العمل بين تواجها البلدين بصورة خاصة والمنطقة الاقتصادية في المملكة مع دولة التعاون بتمويل مشترك على توفير غذاء، أمن وتنشيط اقتصاد دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة الحركة السياحية بينهما وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

تهدف هذه المبادرة إلى توثيق العمل بين تواجها البلدين بصورة خاصة والمنطقة الاقتصادية في المملكة مع دولة التعاون بتمويل مشترك على توفير غذاء، أمن وتنشيط اقتصاد دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة الحركة السياحية بينهما وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

تهدف هذه المبادرة إلى توثيق العمل بين تواجها البلدين بصورة خاصة والمنطقة الاقتصادية في المملكة مع دولة التعاون بتمويل مشترك على توفير غذاء، أمن وتنشيط اقتصاد دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة الحركة السياحية بينهما وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

تهدف هذه المبادرة إلى توثيق العمل بين تواجها البلدين بصورة خاصة والمنطقة الاقتصادية في المملكة مع دولة التعاون بتمويل مشترك على توفير غذاء، أمن وتنشيط اقتصاد دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة الحركة السياحية بينهما وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

تهدف هذه المبادرة إلى توثيق العمل بين تواجها البلدين بصورة خاصة والمنطقة الاقتصادية في المملكة مع دولة التعاون بتمويل مشترك على توفير غذاء، أمن وتنشيط اقتصاد دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة الحركة السياحية بينهما وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

تهدف هذه المبادرة إلى توثيق العمل بين تواجها البلدين بصورة خاصة والمنطقة الاقتصادية في المملكة مع دولة التعاون بتمويل مشترك على توفير غذاء، أمن وتنشيط اقتصاد دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة الحركة السياحية بينهما وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

تهدف هذه المبادرة إلى توثيق العمل بين تواجها البلدين بصورة خاصة والمنطقة الاقتصادية في المملكة مع دولة التعاون بتمويل مشترك على توفير غذاء، أمن وتنشيط اقتصاد دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة الحركة السياحية بينهما وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

تهدف هذه المبادرة إلى توثيق العمل بين تواجها البلدين بصورة خاصة والمنطقة الاقتصادية في المملكة مع دولة التعاون بتمويل مشترك على توفير غذاء، أمن وتنشيط اقتصاد دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة الحركة السياحية بينهما وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

تهدف هذه المبادرة إلى توثيق العمل بين تواجها البلدين بصورة خاصة والمنطقة الاقتصادية في المملكة مع دولة التعاون بتمويل مشترك على توفير غذاء، أمن وتنشيط اقتصاد دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة الحركة السياحية بينهما وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

تهدف هذه المبادرة إلى توثيق العمل بين تواجها البلدين بصورة خاصة والمنطقة الاقتصادية في المملكة مع دولة التعاون بتمويل مشترك على توفير غذاء، أمن وتنشيط اقتصاد دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة الحركة السياحية بينهما وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

تهدف هذه المبادرة إلى توثيق العمل بين تواجها البلدين بصورة خاصة والمنطقة الاقتصادية في المملكة مع دولة التعاون بتمويل مشترك على توفير غذاء، أمن وتنشيط اقتصاد دولة الإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول، وبما يسهم في زيادة الحركة السياحية بينهما وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني

أبو ظبي - وام

ترأس صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وزير دفاع المملكة العربية السعودية، الاجتماع الثاني لمجلس التنسيق السعودي - الإماراتي الذي استضافته العاصمة أبوظبي.

وأتى الاجتماع الثاني للمجلس في ظل استمرارية الجهود التي يبذلها البلدان بهدف تفعيل محور التعاون المشتركة للكامل بينهما اقتصادياً وتنموياً ومعرفياً وعسكرياً، حيث شارك في الاجتماع كل من أعضاء المجلس ورئيسي اللجنة التنفيذية ورهب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - في بداية الاجتماع - والأمير محمد بن سلمان، وقال سموه: «أخي وصديقي العزيز الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، يسعدني أن أرحب بكم بين أحكم في دولة الإمارات وأحيين من خلال شخصكم الكريم الشعب السعودي الشقيق، متمنياً للمملكة العربية السعودية، قيادة وحكومة وشعباً، دوام التقدم والازدهار والاستقرار».

وأضاف سموه: «لعل أفضل ما أبدأ به الحديث عن العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية هو كلام والدنا المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، عندما سئل عن السعودية، فقال: دولة الإمارات العربية المتحدة هي المعبر السعودية قلباً وقالاً، وتؤمن بأن الجميع واحد، وعلينا أن نغف ووقفه رجل واحد، وأن نتآزر فيما بيننا، مشيراً سموه إلى أن هذه الكلمات المختصرة للشيخ محمد رحمه الله، كانت معبرة وسابقة للزمن، ورسمت علاقات تاريخية واستراتيجية بين البلدين، ظهرت وتأكدت في مواقف كثيرة وعديدة على مر العقود الماضية».

توجهات

وأكد سموه أن تشكيل مجلس التنسيق



محمد بن زايد ومحمد بن سلمان يستمعان لعرض من عبيد الطائر عن المبادرات المشتركة بحضور خالد بن محمد بن زايد ومحمد القرقوي

وسنرفع من استثماراتنا لتكون من أكبر عشر دول مستثمر عالمياً، واولقانا المالية تصدى 720 مليار دولار، ونسعى لأن نكون من أكبر عشر أسواق مالية عالمياً. وأكد سموه أن هذا النموذج الفريد من نوعه في التكامل لا يعود بالنفع على الدولتين فقط، بل يقود قاطرة التعاون الخليجي، ويقدم نموذجاً استثنائياً للتعاون العربي - العربي، ويقع البلدين في مكانة متميزة على خريطة التحالفات العالمية.

وأشار سموه إلى أن العلاقات بين الإمارات والسعودية ليست علاقات تاريخية واستراتيجية فحسب، وإنما هي علاقات دم ومصير مشترك، وضع أسسها الراسخة الشيخ زايد وإخوانه ملوك المملكة، رحمهم الله، مضيفاً أن هذه العلاقات تعيش أزهي عصورها على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية وغيرها، بفضل حكمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وإرثاتهم.

وقال سموه: «لقد عملنا، خلال السنوات الماضية، على إحداث تحول استراتيجي

7 مبادرات استراتيجية

01 التعاون بين هيئة السياحة في المملكة ووزارة الاقتصاد بالإمارات على إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول.

02 تسهيل انسياب الحركة في المنافذ التي من شأنها تعزيز التعاون التجاري لانسايبة الحركة التجارية في المنافذ الجمركية بين البلدين.

03 توثيق العمل بين الدولتين في الأمن الغذائي حيث سيتم التعاون توفير غذاء آمن ومستدام بأسعار مناسبة للجميع وفي الظروف كافة.

04 إصدار عملة رقمية إلكترونية بشكل تجريبي بهدف فهم ودراسة أبعاد التقنيات الحديثة وجوهرها في تعزيز الاستقرار المالي.

05 بناء مصفاة لتكرير النفط الخام بطاقة 1.2 مليون برميل في اليوم مع مجمع حديث للبتروكيماويات بتكلفة 70 مليار دولار في غرب الهند.

06 إنشاء مجلس الشباب السعودي الإماراتي لتعزيزاً للشراكة بين الشباب في البلدين وتمكين الشباب من وضع التصورات التنموية المستقبلية.

07

07



تزامناً مع «اجتماع مجلس التنسيق» ولتحقيق «الاستغلال الأمثل للموارد المتوافرة

4 مذكرات تفاهم إماراتية سعودية جديدة في الصحة والثقافة والفضاء والأمن الغذائي



■ محمد بن زايد ومحمد بن سلمان عقب توقيع محضر اجتماع مجلس التنسيق | تصوير: محمد الحمادي وريان كارتز

■ أبوظبي - وام
تبادل الجانبان الإماراتي والسعودي، تزامناً مع الاجتماع الثاني لمجلس التنسيق السعودي - الإماراتي الذي استضافته العاصمة أبوظبي أمس، والذي ترأسه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير دفاع المملكة العربية السعودية الشقيقة، أربع مذكرات تفاهم جديدة في مجالات الصحة والثقافة والفضاء والأمن الغذائي، بهدف تكثيف الجهود وتكاملها، وإيجاد حلول مبتكرة لتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتوافرة، والوصول إلى الأهداف التنموية لكلا البلدين.

والمذكرات التي تبادلها الجانبان استضافته العاصمة أبوظبي أمس، والتي ترأسه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير دفاع المملكة العربية السعودية الشقيقة، أربع مذكرات تفاهم في المجال الصحي تبادلها كل من معالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة،

ترتكز رؤية مجلس التنسيق السعودي - الإماراتي على خلق نموذج استثنائي للتكامل

عقد المجلس منذ تأسيسه في 2016 اجتماعات وورش عمل أسهمت في تحقيق التكامل



■ عبد الرحمن العويس وفیصل بن فرحان آل سعود يتبادلان تفاهماً في المجال الصحي



■ أحمد الفلاسي ومحمد التويجري يتبادلان تفاهماً في مجالات الفضاء



■ نورة الكعبي ويدر بن عبد الله آل سعود يتبادلان مذكرة تفاهم ثقافية



■ مريم المهيري ومحمد التويجري يتبادلان تفاهماً بالأمن الغذائي



■ دبي - البيان

أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، أن زيارة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية تهدف إلى تعزيز العلاقات الاستراتيجية المشتركة بين البلدين والشعبين الشقيقين الذين يقضيان معاً بثقة نحو مزيد من التعاون والتعاقد في مختلف القضايا.



أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، أن زيارة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية تهدف إلى تعزيز العلاقات الاستراتيجية المشتركة بين البلدين والشعبين الشقيقين الذين يقضيان معاً بثقة نحو مزيد من التعاون والتعاقد في مختلف القضايا.

معالج بالذولة تتزين بعلم السعودية



■ برج أدنوك يزبان بالعلم السعودي | تصوير: أحمد بدوان

■ دبي - البيان
احتفت معالم رئيسية بالدولة بزيارة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير دفاع المملكة العربية السعودية الشقيقة، لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وتزين برج خليفة في دبي بألوان العلم السعودي، كما ارتدى برج «أدوك» الواقع على كورنيش العاصمة أبوظبي كذلك علم السعودية.

وزراء: علاقات الإمارات والسعودية في أبهى صورها وقوتها بفضل رؤية قيادتي البلدين

■ أبوظبي - وام
أساد عدد من معالي الوزراء في دولة الإمارات العربية المتحدة ومن التنسيق السعودي بإجماع مجلس التنسيق السعودي الإماراتي الثاني والذي ترأه رئيسا مجلس التنسيق السعودي الإماراتي، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وأكد معالي محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، رئيس اللجنة التنفيذية، من الجانب الإماراتي «العلاقات الإماراتية السعودية اليوم في أبهى صورها وقوتها، ونمتها من الأسس الراسخة لأخوة والترايب والمواقف المشتركة».

وأضاف معالي وزير شؤون مجلس التنسيق السعودي الإماراتي للتأكيد على وحدة سبيلنا الاجتماعي وتعزيز التفاعل بين الشعبين الشقيقين في الطموح والرؤى وتحقيق رؤية لهما.

وقال معالي «كلنا على يقين أن التحالف والتعاون المشترك أقوى بكثير من قبل، ونحن نؤمن بالبلدين، تمتد خبراتها وأثرها على جميع دول المنطقة، ونحن ننمى معاً دائماً بثقة مع أشقائنا لكوننا لثقل الحرك الأساسي إقليمياً وعربياً في تعزيز الاستقرار والتنمية في المنطقة». ورتنا السعودية بقيادةها وسبقاً معاً دائماً على العهد، من جانبه قال محمد التويجري،

وزير الاقتصاد والتخطيط، رئيس اللجنة التنفيذية من الجانب السعودي «إن نجاح المجلس ومبادراته يعتمد على رعاية ودعم قيادي البلدين ورؤيتهما المشتركة، لتحقيق سعادة ورفاه الشعبين الشقيقين، وإلهامهما لنا للاستمرار في خلق فرص جديدة، تُهم في تطوير البلدين اقتصادياً وبشريا وعرفياً».

وأوضح معاليه «أن اجتماعات المجلس تعمل على ضمان التنفيذ الفعال لفرص التعاون القائمة ومتابعتها، واستدامة الشراكة بين البلدين وتعميقها، وصولاً لتكثيف التعاون الثنائي في الموضوعات ذات الأولوية، ومتابعة سير العمل في المبادرات والمشروعات المشتركة، تحقيقاً لرؤية القيادة التنموية الاستراتيجية بين البلدين الشقيقين».

وشدد التويجري على أن المجلس يسعى لأن يرى المواطنين في المملكة الإمارات وأنفسهم ضمن نسج واحد، يحملون موقفاً مشتركاً للمستقبل مشرق، معتبراً ذلك مهمة تاريخية لتقويم نموذج ناجح للتكامل الثنائي بين الدول، من خلال توحيد الجهود وبذل الطاقات لمصلحة مواطنينا.

وأكد معالي سلطان بن سعيد المنصور، وزير الاقتصاد، ودمع دور المؤسسات الاقتصادية في دولة الإمارات، وتفيد الأجيال القادمة في دولة الإمارات والمملكة بصورة خاصة، والمنطقة بصورة عامة».

وأشاد معالي حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم، عضو مجلس التنسيق السعودي الإماراتي على أهميته ومشروعات مشتركة تعزيز التكامل بينهما في المجالات كافة، وتفيد الأجيال القادمة في دولة الإمارات والمملكة بصورة خاصة، والمنطقة بصورة عامة».

وأضاف معالي وزير الشؤون الاقتصادية والتعليم، وهو عضو مجلس التنسيق السعودي الإماراتي على أهميته ومشروعات مشتركة تعزيز التكامل بينهما في المجالات كافة، وتفيد الأجيال القادمة في دولة الإمارات والمملكة بصورة خاصة، والمنطقة بصورة عامة».

وأشاد معالي وزير الشؤون الاقتصادية والتعليم، وهو عضو مجلس التنسيق السعودي الإماراتي على أهميته ومشروعات مشتركة تعزيز التكامل بينهما في المجالات كافة، وتفيد الأجيال القادمة في دولة الإمارات والمملكة بصورة خاصة، والمنطقة بصورة عامة».

■ محمد القرقاوي
وزير الشؤون الاقتصادية والتعليم، وهو عضو مجلس التنسيق السعودي الإماراتي على أهميته ومشروعات مشتركة تعزيز التكامل بينهما في المجالات كافة، وتفيد الأجيال القادمة في دولة الإمارات والمملكة بصورة خاصة، والمنطقة بصورة عامة».

■ سلطان المنصور
وزير الشؤون الاقتصادية والتعليم، وهو عضو مجلس التنسيق السعودي الإماراتي على أهميته ومشروعات مشتركة تعزيز التكامل بينهما في المجالات كافة، وتفيد الأجيال القادمة في دولة الإمارات والمملكة بصورة خاصة، والمنطقة بصورة عامة».

■ حسين الحمادي
وزير التربية والتعليم، وهو عضو مجلس التنسيق السعودي الإماراتي على أهميته ومشروعات مشتركة تعزيز التكامل بينهما في المجالات كافة، وتفيد الأجيال القادمة في دولة الإمارات والمملكة بصورة خاصة، والمنطقة بصورة عامة».

استعراض 7 مبادرات ضمن الاجتماع الثاني لمجلس التنسيق السعودي الإماراتي

1. مشروع المصفاة الجديدة
2. تسهيل السياح الدولية بين المنافع المتوقعة
3. اتفاقية الأمن
4. اتفاقية الأمن المشتركة
5. المصفاة الجديدة
6. اتفاقية الأمن المشتركة
7. اتفاقية الأمن المشتركة

توقيع 4 مذكرات تفاهم في مجالات جديدة

الثقافة - الفضاء - الصحة - الأمن الغذائي

تصريحات
وفي تصريحات الجانب السعودي قال الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله آل سعود -وزير الخارجية- «انطلاقاً من الروابط الأخوية المتينة التي تجمع المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومواصلة جهود تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات، وتقديم نموذج استثنائي في التعاون



■ أنور فرحان



■ سلطان الجابر



■ عبد الطاهر



■ أحمد الرومي



■ حسين الحمادي



■ محمد القرقاوي

وتوحيد موقفيهما لمواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة، تأتي اجتماعات مجلس التنسيق السعودي الإماراتي استكمالاً لهذه الجهود التي تسعى إلى نقل مستوى العلاقات بين البلدين في كل المجالات السياسية والاقتصادية من شأنها تعزيز التعاون في كافة المجالات المشتركة، وتفعيل آليات تفعيل عدد من المبادرات السياسية بين وزارتي الاستراتيجية التي تعود لبراءه والرفاهية على الشعبين الشقيقين.

أما الدكتور حمد آل الشيخ، وزير التعليم فقال «يتميز هذا المجلس بأهدافه المتمثلة على تعزيز التنمية البشرية، فضلاً عن بناء منظومة تعليمية فعالة قائمة على نقاط القوة في مجال التعليم وتنمية الموارد البشرية التي تتميز بها البلدان، وذلك من خلال تعزيز الأمن المالي بين البلدين وتوفير بيئة تقنية رقمية تنافسية وأمنة. ويأتي استكمال التجربة الفريدة للتعاون بناء على العمل المشترك وتبادل الأفكار والمعلومات والخبرات، وبدأنا بالتركيز على التنمية البشرية في هذا المجال من خلال دورات تدريبية تهدف إلى استفادة الموارد المتوفرة في سبيل تحقيق تقدم وإزدهار البلدين».

وأما تركي الشبانه، وزير الإعلام فتحدث «يأتي انعقاد الاجتماع الثاني للمجلس ليؤكد إصرار المملكة على العمل مع دولة الإمارات لتعزيز الروابط بين دولتنا للإشادة في مختلف المجالات من خلال دورات تدريبية تهدف إلى استفادة الموارد المتوفرة في سبيل تحقيق تقدم وإزدهار البلدين».

وأما تركي الشبانه، وزير الإعلام فتحدث «يأتي انعقاد الاجتماع الثاني للمجلس ليؤكد إصرار المملكة على العمل مع دولة الإمارات لتعزيز الروابط بين دولتنا للإشادة في مختلف المجالات من خلال دورات تدريبية تهدف إلى استفادة الموارد المتوفرة في سبيل تحقيق تقدم وإزدهار البلدين».

وأضاف «نحن نؤمن بالبلدين، تمتد خبراتها وأثرها على جميع دول المنطقة، ونحن ننمى معاً دائماً بثقة مع أشقائنا لكوننا لثقل الحرك الأساسي إقليمياً وعربياً في تعزيز الاستقرار والتنمية في المنطقة». ورتنا السعودية بقيادةها وسبقاً معاً دائماً على العهد، من جانبه قال محمد التويجري،

وزير الشؤون الاقتصادية والتعليم، وهو عضو مجلس التنسيق السعودي الإماراتي على أهميته ومشروعات مشتركة تعزيز التكامل بينهما في المجالات كافة، وتفيد الأجيال القادمة في دولة الإمارات والمملكة بصورة خاصة، والمنطقة بصورة عامة».

وأشاد معالي وزير الشؤون الاقتصادية والتعليم، وهو عضو مجلس التنسيق السعودي الإماراتي على أهميته ومشروعات مشتركة تعزيز التكامل بينهما في المجالات كافة، وتفيد الأجيال القادمة في دولة الإمارات والمملكة بصورة خاصة، والمنطقة بصورة عامة».

وأشاد معالي وزير الشؤون الاقتصادية والتعليم، وهو عضو مجلس التنسيق السعودي الإماراتي على أهميته ومشروعات مشتركة تعزيز التكامل بينهما في المجالات كافة، وتفيد الأجيال القادمة في دولة الإمارات والمملكة بصورة خاصة، والمنطقة بصورة عامة».

وزير الشؤون الاقتصادية والتعليم، وهو عضو مجلس التنسيق السعودي الإماراتي على أهميته ومشروعات مشتركة تعزيز التكامل بينهما في المجالات كافة، وتفيد الأجيال القادمة في دولة الإمارات والمملكة بصورة خاصة، والمنطقة بصورة عامة».

وأشاد معالي وزير الشؤون الاقتصادية والتعليم، وهو عضو مجلس التنسيق السعودي الإماراتي على أهميته ومشروعات مشتركة تعزيز التكامل بينهما في المجالات كافة، وتفيد الأجيال القادمة في دولة الإمارات والمملكة بصورة خاصة، والمنطقة بصورة عامة».

وأشاد معالي وزير الشؤون الاقتصادية والتعليم، وهو عضو مجلس التنسيق السعودي الإماراتي على أهميته ومشروعات مشتركة تعزيز التكامل بينهما في المجالات كافة، وتفيد الأجيال القادمة في دولة الإمارات والمملكة بصورة خاصة، والمنطقة بصورة عامة».

وزير الشؤون الاقتصادية والتعليم، وهو عضو مجلس التنسيق السعودي الإماراتي على أهميته ومشروعات مشتركة تعزيز التكامل بينهما في المجالات كافة، وتفيد الأجيال القادمة في دولة الإمارات والمملكة بصورة خاصة، والمنطقة بصورة عامة».

وأشاد معالي وزير الشؤون الاقتصادية والتعليم، وهو عضو مجلس التنسيق السعودي الإماراتي على أهميته ومشروعات مشتركة تعزيز التكامل بينهما في المجالات كافة، وتفيد الأجيال القادمة في دولة الإمارات والمملكة بصورة خاصة، والمنطقة بصورة عامة».

وأشاد معالي وزير الشؤون الاقتصادية والتعليم، وهو عضو مجلس التنسيق السعودي الإماراتي على أهميته ومشروعات مشتركة تعزيز التكامل بينهما في المجالات كافة، وتفيد الأجيال القادمة في دولة الإمارات والمملكة بصورة خاصة، والمنطقة بصورة عامة».

وزير الشؤون الاقتصادية والتعليم، وهو عضو مجلس التنسيق السعودي الإماراتي على أهميته ومشروعات مشتركة تعزيز التكامل بينهما في المجالات كافة، وتفيد الأجيال القادمة في دولة الإمارات والمملكة بصورة خاصة، والمنطقة بصورة عامة».

وأشاد معالي وزير الشؤون الاقتصادية والتعليم، وهو عضو مجلس التنسيق السعودي الإماراتي على أهميته ومشروعات مشتركة تعزيز التكامل بينهما في المجالات كافة، وتفيد الأجيال القادمة في دولة الإمارات والمملكة بصورة خاصة، والمنطقة بصورة عامة».

وأشاد معالي وزير الشؤون الاقتصادية والتعليم، وهو عضو مجلس التنسيق السعودي الإماراتي على أهميته ومشروعات مشتركة تعزيز التكامل بينهما في المجالات كافة، وتفيد الأجيال القادمة في دولة الإمارات والمملكة بصورة خاصة، والمنطقة بصورة عامة».



نافذة ضخمة تحمل رسالة انفتاح على العالم

جناح المملكة في إكسبو عنوان للتكامل الإماراتي السعودي

■ دبي - بشار باغ

يشكل جناح المملكة العربية السعودية في إكسبو 2020 دبي رسالة متعددة الأبعاد للعالم، فمع موقعه بالقرب من جناح الإمارات ومساحته الممتدة التي تعادل ملعب كرة قدم ليكون الأكبر بعد جناح الدولة بين أجنحة جميع الدول، يعكس الجناح العلاقات الراسخة التي تجمع البلدين والقائمة على التكامل والتعاون الوثيق انطلاقاً من روابط الأخوة والمصير المشترك، خاصة أنه سيكون من بين الأجنحة التي ستبقى قائمة بعد انتهاء إكسبو.

■ تصميم مبتكر

وفي ظل تصميمه المبتكر الذي يشبه في شكله نافذة ضخمة تفتح من الأرض وترتفع



■ تصميم جناح المملكة العربية السعودية في إكسبو دبي 2020 | البيان

إلى السماء، ترسل المملكة رسالة انفتاح إلى العالم على جميع الصعد الاستثمارية والسياحية والثقافية، لصناعة مستقبل مزدهر وغد أفضل للجميع.

كما يعكس موقع الجناح في منطقة الفرص ضمن موقع إكسبو ما تزخر به المملكة من آفاق استثمارية واقتصادية واعدة، ومن خلال مساحته الممتدة على 13 ألف متر مربع، يأخذ الجناح زواره برحلة غامرة تعرض التحولات التي تشهدها المملكة العربية السعودية، وإبراز طاقة شعبها وروحها الطبيعية، وإبراز ثقافة وعجائبها الضوئية على تراث المملكة الثري وعجائبها الطبيعية، وإبراز طاقة شعبها وروحها الإبداعية والابتكارية، سيظهر هذا الجناح كيف تعمل المملكة العربية السعودية على تشكيل مستقبلها ومستقبل العالم. وتهدف المملكة لتحقيق التوازن بين محافظتها على إرثها التاريخي، وما تحمله

جغرافيتها من ثروة طبيعية، وبين رؤيتها الواسعة للمستقبل، وأهدافها الاستراتيجية التي تخطط للوصول إليها، حيث سيتمنح الجناح للزائرين تجربة مثيرة لمعيشة تحول المملكة. ويشكل إكسبو 2020 منصة مثالية ليطرح العالم عن كعب على ما تحفقه السعودية من إنجازات وما تصبو إليه من أهداف وطموحات حدودها السماء بالاعتماد على رؤية مستقبلية عنوانها العزم والإنجاز وعمادها الانفتاح والتواصل مع مختلف الشعوب والثقافات واستعراض مسيرة التنمية والازدهار التي تحققتها المملكة على مختلف الصعد. وبدأت أعمال بناء الجناح في أوائل شهر فبراير 2019، وتم تصميمه من قبل شركة «بوريس ميكا أوسويتس»، وسيشكل أحد المعالم الرئيسية التي ستستقطب الملايين من زوار إكسبو 2020 دبي.

وزير الاقتصاد مؤكداً لـ«البيان» قوة الإرادة المتبادلة لتطوير العلاقات:

الإمارات والسعودية نموذج استثنائي للتعاون الشامل

■ أبوظبي - عبد الحي محمد

أكد معالي المهندس سلطان المنصوري، وزير الاقتصاد، أن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية تعد نموذجاً استثنائياً وثرياً للتعاون والتكاتف على كافة الصعد سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، مشيراً معاليه إلى أن السعودية تمثل اليوم الشريك التجاري الأول عربياً والثالث عالمياً لدولة الإمارات، وتستحوذ على نحو 7% من تجارة الإمارات غير النفطية مع العالم. وقال معاليه في تصريحات لـ«البيان» أمس بمناسبة زيارة سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير دفاع المملكة العربية السعودية، إلى الدولة: «لقد أصبح غنياً عن القول مدى قوة العلاقات الاقتصادية بين دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية، حيث تمثل نموذجاً استثنائياً وثرياً للتعاون والتكاتف على كافة الصعد سياسياً واقتصادياً وثقافياً، ولا شك أن التعاون الإماراتي السعودي في مختلف القضايا الثنائية والإقليمية والدولية يمثل أحد أنجح أوجه العمل المشترك على الصعيدين الخليجي والعربي، ويوفر عامل قوة واستقرار وتنمية للمنطقة».

وتابع معاليه: «لقد قطع البلدان خلال السنوات الماضية خطوات كبيرة في توحيد الطاقات وتعزيز التكامل، بدعم لا محدود من القيادتين الحكيمتين، ووفق رؤية واضحة عبرت عنها محددات استراتيجية العزم ومخرجات مجلس التنسيق السعودي الإماراتي».

إرادة متبادلة

وأشار معاليه إلى أن الزيارات رفيعة المستوى المتبادلة بين البلدين تعطي زخماً للجهود التنموية والمساعي الأخوية المشتركة. وتأتي زيارة سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، لتؤكد قوة الإرادة المتبادلة لقيادتي البلدين على المضي قدماً في تطوير وتنفيذ خطط ومشاريع تنموية رائدة ووفق أطر معالحة التعاون الاستثنائي في مختلف المجالات، وبما يصب في ازدهار البلدين ورخاء الشعبين الشقيقين. وأشار المنصوري إلى أن البلدين نجحوا اليوم في تطوير عدد من المشاريع الاستثمارية الدولية الضخمة في أسواق العالم، من خلال شركات ثنائية في قطاع النفط والغاز والبتروكيماويات وإيضاً قطاع الأغذية، ومن المتوقع أن تشهد المرحلة المقبلة مزيداً من تلك الشراكات، فضلاً عن مبادرات جارية التنسيق لإطلاقها خلال عام 2020 وأبرزها التأشير السياحية

الشريك التجاري الثالث للإمارات

يشهد التبادل التجاري بين الإمارات والسعودية نمواً غير مسبوق، وقفزت السعودية لمرتبة الشريك التجاري الثالث للإمارات والأول لأبوظبي. وتزايدت نسبة مساهمة السعودية في تجارة الإمارات غير النفطية، ومن المتوقع أن تزيد هذه المساهمة خلال السنوات المقبلة.



سلطان المنصوري: التعاون أوجه العمل المشترك بين البلدين

ووفقاً لبوابة وزارة الاقتصاد للمعلومات التجارية فقد قفزت السعودية لمرتبة الشريك التجاري الثالث لدولة الإمارات بحجم تبادل تجاري غير نفطي بلغ 107.4 مليار درهم ونسبة مساهمة 6,6% من إجمالي تجارة الإمارات، وذلك بنهاية العام الماضي مقارنة بمرتبة الشريك التجاري الرابع لعام 2017، حيث بلغت مساهمتها في تجارة الإمارات

نسبته 2,5% من التجارة الخارجية غير النفطية للإمارات مع الدول العربية، وبإجمالي حجم التبادل التجاري غير النفطي سجل في عام 2018 نحو 107.4 مليار درهم بنمو 35% عن عام 2017 البالغ 79.2 مليار درهم. وأوضح معاليه أنه على صعيد الاستثمارات المتبادلة، تأتي الإمارات في طليعة الدول المستثمرة في المملكة العربية السعودية بتكلفة إجمالية تزيد على 34 مليار درهم (9,5 مليارات دولار) تعكس نشاط ما يقارب 122 مشروعاً استثمارياً لما يفوق عن 65 شركة ومجموعة استثمارية بارزة في دولة الإمارات تنفذ مشاريع كبرى في السعودية، فيما تجاوزت رصيد الاستثمارات السعودية المباشرة في دولة الإمارات حاجز الـ16 مليار درهم.

شراكة

ووفقاً لبوابة وزارة الاقتصاد للمعلومات التجارية فقد قفزت السعودية لمرتبة الشريك التجاري الثالث لدولة الإمارات بحجم تبادل تجاري غير نفطي بلغ 107.4 مليار درهم ونسبة مساهمة 6,6% من إجمالي تجارة الإمارات، وذلك بنهاية العام الماضي مقارنة بمرتبة الشريك التجاري الرابع لعام 2017، حيث بلغت مساهمتها في تجارة الإمارات

حمد بوعميم: السعودية أكبر شريك تجاري عربي لدبي

■ دبي - بشار باغ

أكد حمد بوعميم، مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي، أن العلاقات الاقتصادية بين دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية تعيش مرحلة ذهبية، وتستمد قوتها من الروابط السياسية والأخوية المتينة التي تجمع بين الشعبين الشقيقين في ظل القيادة الحكيمة للبلدين، التي سخرت كل أسباب التكامل الاقتصادي والاجتماعي من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.

ولفت بوعميم إلى أن صادرات وإعادة صادرات أعضاء غرفة دبي إلى المملكة العربية السعودية



■ حمد بوعميم

خلال الفترة من يناير- أغسطس 2019 بلغت حوالي 49,2 مليار درهم، في حين بلغ عدد شهادات المنشأ التي أصدرت

إلى المملكة 161,531 شهادة، وبلغ عدد المصدرين خلال نفس الفترة 4,553 مصدر، لافتاً إلى أن المملكة العربية السعودية ما زالت تحتل المرتبة الأولى كأكبر شريك تجاري لإمارة دبي ضمن دول مجلس التعاون الخليجي، والمرتبة الأولى كأكبر شريك تجاري عربي. وأضاف بوعميم: «بفضل الرؤية الحكيمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تعمل إمارة دبي وفق استراتيجية متكاملة لتعزيز نشاط التجارة كقوة إلى أسواق العالم أمام العديد من الأسواق في المنطقة. وتعد المملكة العربية السعودية سوقاً

المشترك، حيث يُمثل البلدان أكبر اقتصادين عربيين كما أنهما يعدان من أهم الدول الـ10 المصدر عالمياً، بإجمالي قيمة صادرات من السلع والخدمات تقرب من 750 مليار دولار في عام 2018. وقال معاليه: «الإمارات والسعودية تستحوذان معاً على ثلثي الصادرات العربية من السلع غير النفطية إلى العالم خلال 2018 بحسب البيانات المنشورة

في مركز التجارة العالمي، وتحتلان المركز الـ6 عالمياً من حيث الصادرات السلعية إجمالاً وفقاً لمنظمة التجارة العالمية لأرقام 2018». وعلى صعيد العلاقات الثنائية، تعد السعودية الشريك التجاري الأول عربياً والثالث عالمياً لدولة الإمارات وفقاً لبيانات عام 2018، وتستحوذ على نحو 7% من تجارة الإمارات غير النفطية مع العالم، وما

سيكون بمعرض أفريقيا للأغذية (فوود أفريكا 2019)، والذي سيعقد بالقاهرة خلال الفترة من 9 حتى 11 من ديسمبر المقبل، حيث تنظم وزارة الاقتصاد والهيئة السعودية لتنمية الصادرات الجناح المشترك للبلدين، وهي أولى المنصات المشتركة للبلدين معالي المنصوري في هذا الصدد إلى تنظيم أول جناح إماراتي-سعودي مشترك والذي

المشتركة لدخول أسواق البلدين.

تعزيز التنسيق

وإلى جانب ذلك، تتعاون مؤسسات البلدين لتعزيز مستوى التنسيق في المشاركات بالمعارض والمؤتمرات الدولية. وأشار معالي المنصوري في هذا الصدد إلى تنظيم أول جناح إماراتي-سعودي مشترك والذي

الإمارات خيار أول للعائلات السعودية

مليون زائر سعودي لدبي وأبوظبي خلال 9 أشهر

1.4

■ دبي، أبوظبي - لؤي عبد الله، رامي سميج

تعتبر الإمارات من أهم الوجهات السياحية التي تفضلها العائلات السعودية بشكل خاص والخليجية بشكل عام، لا سيما خلال الإجازات القصيرة والأعياد، حيث ارتفع عدد الزوار السعوديين في دبي وأبوظبي خلال أول تسعة أشهر من العام الجاري ليصل إلى 1,383 مليون زائر، منهم 1,25 مليون زائر سعودي في دبي و133 ألف زائر في أبوظبي، وذلك بحسب البيانات الصادرة عن دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي ودائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي.

ويرى مراقبون أن الإمارات باتت الوجهة المفضلة للعائلات السعودية بسبب موعدها الذي يعد واحداً من أهم عوامل الجذب، حيث إنها تمتلك أفخم المنتجعات السياحية وأكثرها تنوعاً في المنطقة، وقدرته على استقطاب كل المستويات، كما أنها شكلت خياراً رئيساً للسياح العرب بشكل عام، خصوصاً الخليجين بسبب الميزات التي تقدمها الإمارات كوجهة للسياحة العائلية

والتسوق، فضلاً عن الفعاليات والمهرجانات الضخمة التي تنظمها على مدى العام. وتبرز أهمية السائح السعودي في القدرة الشرائية التي يتمتع بها وارتفاع متوسط عدد الليالي الفندقية التي يقضيها في الوجهات التي يقوم بزيارتها، الأمر الذي جعله محط اهتمام الدوائر السياحية الساعية لاستقطاب أكبر شريحة ممكنة من السياح.

وتترافق التدفقات السياحية بين الإمارات والسعودية مع النشاط في حركة الطيران، إذ تسير الناقلات الوطنية أكثر من 400 رحلة أسبوعياً بين المدن الإماراتية والمدن السعودية منها أكثر من 140 رحلة أسبوعية عبر فلاي دبي إلى 10 وجهات في المملكة و84 رحلة لطيران الإمارات إلى 3 مدن رئيسية و77 رحلة لطيران الاتحاد وأكثر من 100 رحلة لطيران العربية، والباقي للناقلات السعودية.

دبي

وسجلت المملكة العربية السعودية نمواً بنسبة 2% مع استقبال دبي 1,25 مليون زائر

دبي، وكذلك الخدمات والتسهيلات التي تقدمها الإمارة لزوارها من مختلف الجنسيات.

أبوظبي

ووفق إحصاءات رسمية صادرة عن دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، احتل السعوديون المرتبة السابعة في قائمة أعلى جنسيات نزلاء الفنادق في العاصمة أبوظبي الأولى من العام الجاري بزيادة قدرها 4,9% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي 2018. وبحسب الإحصاءات، بلغت أعداد النزلاء السعوديين في فنادق أبوظبي خلال الربع الثالث من العام الجاري نحو 1 ألف 600 زائر بزيادة في العام الماضي، ليحتلوا المرتبة الثالثة في قائمة أعلى الجنسيات خلال تلك الفترة. وخلال العام الجاري ارتفع متوسط بواقع إقامة السعوديين في فنادق العاصمة بواقع 2,2 ليلة خلال أشهر التسعة الأولى من العام الجاري مقارنة بنحو 2,2 ليلة خلال العام الماضي 2018.

سعودي خلال أول 9 أشهر من العام الجاري مقارنة مع 1,225 مليون زائر خلال نفس الفترة من العام الماضي بحسب بيانات دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي. واستحوذ السوق السعودي على أكثر من 50% من مجمل عدد الزوار الخليجين، الذين زاروا دبي من يناير وحتى نهاية سبتمبر الماضي. وخلال العام الماضي وبداية العام الجاري، نظمت دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي حملات تسويقية متخصصة، حول أبرز الفعاليات السنوية التي تشهدها الإمارة، مثل مهرجان دبي للتسوق، ومهرجان دبي للمأكولات، ومفاجآت صيف دبي، إلى جانب التعريف بأحدث العروض والمقومات السياحية في الإمارة. وقامت الدائرة خلال العام الماضي بتنظيم 30 جولة تعريفية لوفود إعلامية خلال عام 2018، لنحو 90 إعلامياً، بالإضافة إلى 9 جولات تعريفية خلال الربع الأول من العام لحوالي 40 إعلامياً، من مختلف دول مجلس التعاون، لإطلاعهم على أهم المقومات السياحية، والمرافق الخاصة بالأعمال في



■ الامارات تستقطب السياح من المملكة العربية السعودية | البيان